

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

المعلم هو المساعد للتلاميذ لإنماء قواهم العقلية والخلقية وتنظيمها، حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة، ليكونوا سعيدا في حياتهم الفردية والاجتماعية، فهو ليس مجرد إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ وصك حوافظ النشء بمسائل الفنون والعلوم ويكون كل عمل يصدر عنه أكمل وأتقن وأصلح للجتمع.^١ والمعلم في قانون حكومة إندونيسيا هو المحترف مع المهمة الرئيسية للتعليم وهو أيضا يقوم بالتدريس والتوجيه والتقييم.

وشرح (Andrea Hirata) في قصته ((Laskar Pelangi)) أن المعلم هو المشرف لطلابه، وليس لمجرد التعليم فحسب بل يكون المعلم صديق و خليل ومشرف لعبادتهم وأخلاقهم.^٢ وموقف المعلم كالمشرف هو لوسيلة الطلاب لنيل بيئة التعلم مسرور وشامل بأدوات العماد ليساعد الطلاب في فهم الدروس. ويساوي المعلم والمربي أيضا كالأب الثاني لطلابه، لأنهم به النمو والتطور. كما أن الوالدين مكون لجسميتهم، والمعلم مكون للروحيتهم. لأنه يعلم الطلاب بأنواع المعارف ويرشدهم إلى السلامة دائما، كما فعل الوالدان لأولادهم، وتربيتهم، وتعليمهم لكسب الرزق والنفقة في حياة الدنيا. وحكي في القصة معلمان ممتازان إن هما بطلان بغير العوض الحقيقي. وهما الموجهان

^١ قسم المنهج الدراسي، أصول التربية والتعليم ٣ (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠١٤)

ص. ٢٠

^٢ Bambang Sidik Priyatno, *Analisa Nilai-Nilai Pendidikan Dan Ciri-Ciri Pribadi Sukses Dalam Novel Laskar Pelangi Karya Andrea Hirata Skripsi*, (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta), 2009.

والمرشدان والصديقان والحاميان والمريبان الروحانية. وهما أول من يبينان ببيان واضح عن الآثار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للإرشاد والقواعد على مسير الحياة. النموذج : يعلمان عن كيفية الوضوء والصلاة والأدعية اليومية وفي حين تضخيم إطار الدرجة وتكوين السلطة لهم.^٣

وألف ((Iwan Fals)) في غنائه بالموضوع ((Guru Oemar Bakri)) بين فيه عن المعلم الذي بلغ عن خدمة تعليمه إلى أربعين سنة وهو الموظف الوطني الطاعة والولاء لامتناه. ينصف بالتواضع والبساطة، كلما ذهب إلى المدرسة يركب الدراجة ويحمل الحقيبة الجلدية السوداء. وأنه قادر على صنع الأستاذ، الدكتور، المهندس، الوزير، وقدرة على تكوين الناس ماهر وزكي كمثل حبيبي. ولكن المكافأة والأجرة على الخدمات لايناسب بما بذله. ولكنه متمسك بالصدق ويخدم لأجل الوطن.^٤

معهد دار السلام كونتور هو احدى المؤسسات التربوية الواقعة في فونوروكو شرقي جزيرة جاوى، وقد طبّق هذا المعهد منهجه الشهير ك्लीة المعلمين الإسلاميّة منذ ١٩٣٦ م إلى اليوم ويسعى هذا المعهد لإعداد كوادر المعلمين الذين لهم الكفاءة الشخصية الممتازة من النظرة النفسيّة لهذا المعهد. إن التعليم قد احتلّ مكانة عالية في عملية التربية، ومع ذلك، فالغرض منه في التربية الإسلامية ليس مجرد حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات، وتعليمهم من المواد الدراسية ما لم يعلموا، بل الغرض منه تهذيب أخلاقهم، وتربية أرواحهم، وبث الفضيلة في نفوسهم، وتعويدهم الآداب السامية، وإعدادهم لحياة طيبة

³ Bambang Sidik Priyatno, *Analisa Nilai-Nilai Pendidikan Dan Ciri-Ciri Pribadi Sukses Dalam Novel Laskar Pelangi Karya Andrea Hirata ,...*, 2009.

⁴ Siapa Sosok Guru Oemar Bakri dalam Lagu Iwan Fals, dalam situs <http://www.liputan6.com/> (diakses pada 18 maret 2020, pulul 16.15 WIB)

كلها إخلاص وطهارة.^٥

أراد الباحث أن يستخدم طلاب الفصل الرابع من الحرم المركزي بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. كانت خصائص الطلاب يزالون في العصر النموي والتطوّر من جوانب كثيرة من طلاب الفصل الرابع على أنفسهم، نحو الجسمية والعقلية والوجدانية والانفعالية والأخلاقية.

سميت هذه المرحلة بمرحلة البلوغ والمراهقة، تمتدّ هذه المرحلة من سنّ الثانية عشرة إلى سنّ العشرين تقريبا. وبداية المراهقة ونهايتها ليست واحدة عند كل أطفال لأن الخصائص أو المعالم التي تحدد بدايتها تظهر مبكرة عند بعض الأطفال ومتأخرة عند بعض آخر. بحيث يجد الطفل هويته وصبغته ويجب أن يدعمهم أيضا البيئة والعملية التعليمية نحو النضج.^٦

طلاب الفصل الرابع كانوا لم يتخلقوا بأخلاق كريمة. وكان عقابهم في نصف الفصل الدراسي الأول كانوا ثلاثة أشخاص منقولون إلى المعاهد الفرعية وأربعة أشخاص مفشولون، وفي نصف الفصل الدراسي الثاني ثلاثة أشخاص منقولون.^٧ النموذج: السرقة، الغضب، والهرب من المعهد، والغياب عن المحاضرة، وزيادة إهمال النظام ومجاوز النظام، ونقصان الاحترام والتوقير إلى العلم والمعلم، ولا يصبر على مواجهة المشاكل أثناء الدراسة، ولا يلتزم بالأداب المحمودة عند حضور مجلس العلم، ولا يكون قدوة حسنة لزملائهم داخل

^٥ قسم المنهج الدراسي، أصول التربية والتعليم ١ (فونوروكو: دار السلام للطبعة والنشر، ٢٠١٤)، ص. ١٢

^٦ قسم المنهج الدراسي، أصول التربية والتعليم ٢ (فونوروكو: دار السلام للطبعة والنشر، ٢٠١٤)، ص. ٢٢

^٧ Data Keamanan Pusat Organisasi Pelajar Pondok Modern Darussalam Gontor, Daftar Pelanggaran Santri Kelas 4 Tahun Ajaran 2019-2020.

المدرسة وخارجها وانحطاط عبادتهم. في الواقع، المعلم كممثل الأعلى للطلاب في المدرسة، وعلى سبيل المثال السلوك الجيد هو الإخلاص في العمل وأداء الواجب، وسلامة الجسم والعقل، ونظافة البدن والشعر والأظفار والملابس، وبشاشة الوجه وإحسان معاملة التلاميذ، والجد والنشاط في العمل، ويتكلم مهذبا ومؤدبا وطاعة على نظام المدرسة. ولكن في الواقع لا يزال العديد من الطلاب الذين لم يعملوا ويتخلقوا منهم، ومنتزاد إلى الطبقة العليا يكون أكثر انخفاضاً. ولهذا السبب سوف يناقش الباحث عن تأثير الأسوة الحسنة في تضمين القيم الجنسية لطلاب الفصل الرابع في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة.

كما عرفنا أن الأخلاق حالة القلب البشرية التي يتم إظهارها في الأعمال، الذي يظهر تعبيراً حقيقياً عن نتيجة الأفعال الحسنة أو السيئة عند الله تعالى والناس. كمال شخصية الفرد متأثر على حدة الأخلاق. وهي الصفات التي حملها الإنسان من الولادة التي غرسها في نفسه جزء لا ينفصل من روحه وجسمه. هذه الصفة يمكن أن تولد في شكل أعمال صالحة، تسمى الأخلاق الكريمة، أو الفعل الشر يسمى الأخلاق المذمومة وفقاً لبناءه.⁸

التربية الخلقية هي التربية الأدبية من حيث تعويد المرء جميل الصفات وكريمها، كالصدق والإيثار والإخلاص وحب العمل والنظافة والشجاعة في الحق والاعتماد على النفس وما إلى ذلك. وهي كذلك تربية اجتماعية وطنية، لأن الفرد لا يعيش منفرداً عن بني قومه وجنسه. فللمجتمع حقوق على الفرد. ولل فرد واجبات وتأدية الحق والقيام بالواجب و إن كان مريراً في بعض

⁸ H Mukhlas, *Aktualisasi Konsep Pendidikan Akhlak Al-Ghazali Dalam Pembinaan Remaja, Jurnal At-Ta'dib*, Vol 3 No 1 Shafar 1428, P.19

الأحيان. ولا يمكن الادّعاء أن المدرسة وحدها تستطيع أن تقوم بتربية الطفل تربية خلقية كاملة، فهناك شركاء يشتركون مع المدرسة، ولهم أثر كبير في تربية الطفل، كالمنزل أو المسكن والمجتمع. فلولوصول إلى المثل الأعلى من التربية الخلقية يجب ان يقوم المنزل بواجبه نحو هذا النوع من التربية، ويجب أن يكون المجتمع كاملا لايهدم ما يؤسسه المنزل، أو تبنيه المدرسة.^٩

وإسنادا إلى بعض العلاقات من الحوادث المذكورة أعلاها، أراد الباحث أن يناقش التحليل الدقيق والوصف من البيانات والمصادر الصحيحة حول تأثير الأسوة الحسنة للمعلمين نحو أخلاق طلاب الفصل الرابع (بحث ميداني بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة) العام الدراسي : ١٤٤٠-١٤٤١ هـ.

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على ما تقدّم من خلفية البحث السابقة ولسهولة البحث، فحدّد الباحث تلك المسألة من الموضوع تأثير الأسوة الحسنة للمعلمين نحو أخلاق طلاب الفصل الرابع (بحث ميداني بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة) العام الدراسي : ١٤٤٠-١٤٤١ هـ. فيما يلي :

١. كيف كانت الأسوة الحسنة للمعلمين بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي : ١٤٤٠-١٤٤١ هـ ؟

٢. كيف كانت أخلاق طلاب الفصل الرابع بكلية المعلمين الإسلامية

^٩ قسم المنهج الدراسي، أصول التربية والتعليم، ١، ...، ص ٣١.

بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي:

١٤٤٠-١٤٤١ هـ ؟

٣. هل يوجد تأثير الأسوة الحسنة للمعلمين نحو أخلاق طلاب الفصل الرابع

(بحث ميداني بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية

الإسلامية الحديثة) العام الدراسي : ١٤٤٠-١٤٤١ هـ ؟

ج. أهداف البحث

أمّا الأهداف التي يريد الباحث أن يحصلها الجواب من الأسئلة

السابقة كما يلي:

١. الكشف عن الأسوة الحسنة للمعلمين بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد

دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي : ١٤٤٠-

١٤٤١ هـ.

٢. الكشف عن أخلاق طلاب الفصل الرابع بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد

دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي : ١٤٤٠-

١٤٤١ هـ.

٣. الكشف عن تأثير الأسوة الحسنة للمعلمين نحو أخلاق طلاب الفصل

الرابع (بحث ميداني بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور

للتربية الإسلامية الحديثة) العام الدراسي : ١٤٤٠-١٤٤١ هـ.

د. أهمية البحث

يرجو الباحث بعد تمام هذا البحث العلمي وجود المنافع والفوائد كما

يلي:

١. الأهمية النظرية

- (أ) أن يكون هذا البحث بيانا واضحا في علم التربية عموما وتأثير الأسوة الحسنة للمعلمين نحو أخلاق طلاب الفصل الرابع (بحث ميداني بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة) العام الدراسي : ١٤٤٠-١٤٤١ هـ خصوصا.
- (ب) أن يكون هذا البحث مرجعا علميا لمن يرغب في البحث تأثير الأسوة الحسنة للمعلمين نحو أخلاق طلاب الفصل الرابع .

٢. الأهمية العملية

- (أ) يرجى من هذا البحث الانتفاع لدى مدير المدرسة عن تأثير الأسوة الحسنة للمعلمين نحو أخلاق طلاب الفصل الرابع.
- (ب) يرجى من هذا البحث أن يكون صورة فكرية و فهما جيدا للمعلمين عن تأثير الأسوة الحسنة للمعلمين نحو أخلاق طلاب الفصل الرابع (بحث ميداني بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة) العام الدراسي : ١٤٤٠-١٤٤١ هـ.
- (ج) يرجى من هذا البحث أن يكون صورة فكرية وفهما جيدا وجيدا لطلاب الفصل الرابع لتحديد كيفية العثور على المفاهيم العلمية وفهمها، وزيادة اهتمام الطلاب بتعلم دروس الأخلاق وممارستها في حياتهم اليومية.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

- للحصول على البحث الكامل والفهم السليم، كتب الباحث تقريرا لهذا البحث وقسمه إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: المقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: يحتوي على الإطار النظري، والبحوث السابقة، وهيكل التفكير، وفرض البحث. وفصل الباحث الفصل الأول عن الإطار النظري فيها:

المبحث الأول : عن الأسوة الحسنة

المبحث الثاني : عن الأخلاق.

الباب الثالث: فيه الكلام عن منهج البحث، يتكون هذا الباب من نوعية البحث والمعاينة (مجتمع البحث وعينتها)، وأسلوب جمع البيانات، وأدوات البحث، وإطار عرض المتغيرات، وأسلوب تحليل البيانات، والتعريف الإجرائي.

الباب الرابع: ويتكون هذا الباب من عرض البيانات وتحليلها و مناقشة البحث.

الباب الخامس: الخاتمة التي تتكون من نتائج البحث والاقتراحات.